

شرح كتاب المختار من شعر الشعراة الستة الجاهليين | ديوان علقة - 3 | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين تبعاً باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث من التعليق على ديوان علقة ابن عبدة التميمي. قد وصلنا الى

قوله - 00:00:01

وجالتهم حتى اتقوك بكشهم وقد حان من شمس النهار غروب. وقاتل من غسان اهل حفاظها وهمب وقادس جالت وشبيب.
تخشخش ابدان الحديد عليهم كما خشخشة يبس الحصاد جنوب تجود بنفس لا يجاد بمثلها وانت بها يوم اللقاء تطيب كان رجال
الاوسم - 00:00:21

لبانه وما جمع تجل معاً وعتيبي رغبتهم سقب السماء فداحض بشكته لم يستلب والصليب وفي نسخة فداحض بالضاد المعجمة. رواه
فوقهم سقب السماء بشكته لم يستلب وسلبوا كأنه ما صعبت عليهم سحابة صواعقها لطيرهن - 00:00:51

ديبيب فلم ينجو الا شطبة بلجامها والا طمر كالقناة نجيب والا كمي ذو حفاظ كانه بما ابتل من حد الظباء بخضبيه وفي كل حي قد
خطبت بنعمة فحق لشأس من نداك ذنب وما مثله في الناس الا قبيله مساوا - 00:01:19
من ولادان لذاك قريبه فلا تحرمني نائلا عن جنابة فاني امرؤ وسط القباب غريب قال فشلتهم حتى اتقوك بكشهم وقد حان من شمس
النهار غروب. جارتهم اي ضاربهم والجلاد القتال والمضاربة حتى اتقوك بكشهم اي حتى اسلموا بكشهم اي سيدهم. وفارسهم
وجعلوه وقاية - 00:01:39

تم بينهم وبينك. والكبش السيد وكبش القوم سيدهم. وقد حان من شمس النهار غروب هنئاً ان ذلك كان في اخر جزء من النهار.
وقاتل من غسان اهل حفاظها وهمب وقادس والشبيب. قال وقاتل من غسان اهلوا حفاظها. اي محافظتها على المروعة - 00:02:09
الحافظ بالكسر الذب عن الحرير. وقاتلت قبائل من اهل اليمن ايضاً وهي هنبوت وكعس وشبيب. هذه قبائل من بهراء بن عمرو بن
الحادي بن قضاة من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة - 00:02:39

اضاعة من حمير على الصحيح من القبائل المدببة طبعاً. كما قال البدوي رحمه الله تعالى قضاة مذنب بينهما فلم يرجع عند ومن انت
ما وهو وبلهما يقول المزدري قضاة بن مالك بن حمير - 00:03:09

تخشخشا اي تصوتوا صوتاً خفيفاً. ابدان الحجيج. ابدان جمع بدن والمراد به الدرع عليهم كما خشخشت اي صوت. يبس اليابس
اليابس اليابس يبس الحصاد. ليبسوا اليابس. الحصاد ما حان حصاده من الزرع. والجنوب الريح القبلية - 00:03:29
شبه اصوات الدروع عليهم بصوت حصاد الزرع تحركه الريح. شبه اصوات الدروع عليهم حصاد الزرع تحركه الريح. تجود بنفس لا
يجاد بمثلها. وانت بها اي يوم اللقاء تطيب تسود اي تسمح وجود السماحة بنفس لا يجاد بمثل - 00:04:09

يعني تجود بنفسك اي تعرضها للقتل. لشجاعتك هي نفس لا يجاد بمثلها. يعني انها نفس كريمة عظيمة. وانت يوم اللقاء تطيب. يعني
انت بها اي بنفسك يوم اللقاء اي الحرب تطيب. يعني انه يظهر على عدو - 00:04:39
فتطيب نفسه بذلك. او المراد انه يفعل ما يطيب ذكره اي ما يجعل ذكره طيباً من الثبات في الحرب. كان رجال الاوس تحت لبانه وما
جمعت جلد معاً وعتيبي رغى فوقهم سقب السماء - 00:05:09

فدا حاص بشكته لم يستلب. والسليب. يقول كان رجال الاوس هي معروفة تحت اي صدره يعني تحت عند صدر فرسه. واللبن مجري
اللبيي اللب ما يشد على صدر الدابة ليمنع من استئخار الرحل. اللبو - 00:05:38

تحبل الذي يشد على صدر الدابة ليمنع من استئخار الرحل. واللبن مجراه هي الموضع الذي يمر عليه ذلك الحبل من من صدر فرس
مثلا او الناقة قال ابن مالك رحمة الله تعالى وقل لمجرى اللب اللبن. ولبن النسس اسمه لبن. كذا الشجاه - 00:06:08

ربنونو واللبن ليس على معناه من حجاب. لبن علك يت弟兄 به. وكل بمجرى اللبن اللبن ولبن النساء اسمه لبن وكذا الشياه اللبن. واللبن
ليس على معناه من حجاب ويحتمل ان يكون اراد المعنى المجازي انهم تحت لبانه اي تحت امرته. فهم - 00:06:38

طاعون له كأنهم عند صدره ملازمون له. وما جمعت جل حي من العرب من غسان وعتيب كذلك رغى فوقهم سقب السماء يعني ان
 جاء هذا الممدوح اصيروا بالذعر والخوف فكانهم رغى فوقهم سقب السماء سقب - 00:07:08

ذو الناقة وشبيهم فيها هلاكم بثمود وقالوا انهم رغى عليهم حوار الناقة حين قتلواها. فهلاکوا. طبعا هلاکوا بالصيحة فجاحص اي
 ضارب برجليه عند الموت. يرى بالصاد المهملة ده حصاي ضرب برجله ويروى بالضاد داحض اي - 00:07:38

قلق داحض الزالق. بشكته. شكة السلاح التام لم يستلب اي لم ينزع عنه سبه. وسليب اخر قد سلب شبه اعداء هذا الممدوح فيما حل
 بهم من الهزيمة اه القومى الذين رغى عليهم سقب الناقة وهم ثمود. وبسبب ذلك كانوا بين ضارب. اه لرجله - 00:08:18

لم يستلب اي لم ينزع عنه سبه والسليم. كأنه ما صعبت عليهم صحابة صواعقها لطيرهن الدبيب كأنه مو صعبة اي نزلت. عليهم
 صحابة. واحدة السحاب. وهو موزم. والحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ذا - 00:08:58

ومرة مع اصحابه كما في حديث العباس عند الترمذى وغيره. مرت بهم سحابة قال اتدرون ما هذا؟ قالوا السحاب قال قالوا والمزن
 قال والعنان؟ قالوا والعنان. لأن الصحابة والمزننة والعنان الفاظ متراaffe. استدلوا بها الحديث على اثبات - 00:09:29

في في كلام العرب. والسحاب هو وحده سحابة. صواعقها صواعق معروفة يعني ان هذه السحابة لها صواعق مفزعة اذا وقعت على
 الطير موتوا منها ما يموت وما لم تصبه فإنه يصاب بذعر شديد فلا يستطيع الطيران لشدة آآ فزعه - 00:09:49

ايوا خاو فيه فيكون له حينئذ دبيب اي مشي بطيء على وجه الارض بسبب فزعه لانه لا يستطيع ان يطير يعني انهم خافوا خوفا
 شديدا فكانوا كالطير التي سقطت عليها اه صاعق - 00:10:19

فاهلكت منها ما اهلكت وبقي سائرها يدب دبيبها بطئا على وجه الارض لا يستطيع الطيران لشدة الذعر والخوف. فلم ينجو الا شطبة
 بلجامها والا طمر كالقناة نجيب شيخنا نعم لطيرهن دبيبون معناها - 00:10:41

صواعقها آآ لطيرهن طبعا هي خبر المبتدأ بتبدأ مؤخرا. نعم. اه فلم ينجو الا شطبة. شطبة فرست طويلة بلجامها لجام الدابة معروف
 وهو مغرب وبالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم مما يعلمه - 00:11:11

فكتمه الجمه الله بلجام من نار. الفرس الخفيف الوثوب كالقناة قناة حديدة الرمح. نجيب اي الاباء. يعني هذا الفرس اباوه فيهم عتق
 وكرمه طبعا في الدوابي هو الاصالحة والعتق - 00:11:51

والى كمي اي ولم يبقى ايضا الا كمي اي شجاع يكمي شجاعته يسترها حتى آآ يظهر بها في عند الحاجة اليها. ذو حفاظ اي محافظة
 على المروءة والاحسأء كانه بما ابتل اي بسبب بلدء من حد الضباط جمع ربة - 00:12:31

ويجي حد الصيفي خطيبه مخصوص بالحناء يعني انه ملطخ بالدماء فكانه قد غضب كضرب يعني انه لم ينجو الا الخيل والابطال مع
 تخطبهم بالدماء وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق - 00:13:01

سم ناداك ذنوب. يقول للممدوح وهو الحارث بن ابي شمر او شمر. الغساني في كل حي اي قبيلة. الحي تطلق تارة على البيوت
 المجتمعية. وتطلق على على القبيلة وهذا هو المراد هنا. قد خبطت اي اصبت بنعمة. الخابط - 00:13:41

اصله ضرب صاحب الماشية الشجرة بالعصا ليتساقط ورقها. اصل الخبط ضرب صاحب الماشية الشجرة بالعصا ليتساقط الورق
 لماشيته وعبر به هنا عن آآ اعطاء نصيب من الخير لكل حي اي لكل قبيلة فهذا الملك - 00:14:11

وقد احسن الى كل القبائل. والنعمة ما العطاء وما يحصل به الانعام قال ابن مالك رحمة الله تعالى في المثلث ولرفاهة يقال نعمة وما

به انعمت فهو نعمة وقرة العين سماها نعمة دمت - [00:14:41](#)

غير العين بالاحباب. فحق اي وجب للشأن. سمو اخي الذي هو اسير عند الملك. تقدم ان الملك كان قد قاتل بعض قبائل تميم فغفر اسرع منه. يقال انهم زهاء ثمانين اسيرا - [00:15:01](#)

وفيهم اخو علامة. يقال له شأس. وهو السبب اصلا الذي وفده علقته على المدح يمدحه لكي يطلق له اخاه في آسرع بني تميم واطلقهم له جميعا. فحق اي وجبل الشاسنة يا اخي من ناداك ايا عطاي - [00:15:31](#)

ذنوب اي حوا. اصل الذنوب الدلو الملاي ثم توسعوا في اطلاقها فاطلقوها على الحظ والنصيب قال تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي نصبيه حوا عصرها الدلو لان القائم على البئر عادة يعطي دلوها لهذا دلوها لهذا - [00:16:01](#)

فهذا نصبيه دلو وهذا نصبيه دلو ايضا. فاطلقت اه الدلو نفسها على طيب وما مثله في الناس الا قبيله مساو ولا دان لذاك قريب. يعني انه ما مثل هذا ملكي في الناس لا يشبهه في الناس الا قليله اي جماعته. قال تعالى - [00:16:41](#)

لانه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترون. ما مثله مساو له. بل ولا دان يعني انه لا احد يقارب هذا المدح في المجد والكرم والمنزلة الرفيعة الا قبيله فهم اهل فضل وكرم ومكانة ومن مدح الرجل ان يمدح اهله - [00:17:11](#)

وذووه وقديما قيل ما مدح منهجي قومه فلا تحرمني نائلا عن جنابة فاني امرؤ وسط القباب غريب. لا تحرمني اي لا تمنعني والفعل كضرب حرم يحرم. نائلا اي عطاء. عن جنابته - [00:17:41](#)

اي بعد جنابة اي بعد جنابة بعد. ومنها اشتقاء الجنابة في الاصطلاح الشرعي للحدث الاكبر لان صاحبه يبعد المسجد والصلوة وقراءة القرآن اشتقاء ذلك من بعد. فاني امرؤ رجل واستلقي بباب جمع قبة - [00:18:11](#)

هي اه ابنيه من ادم من جلود تنصب للملوك. غريب اي بعيد لست من اهل هذه الارض. فاني امرؤ وسط القباب غريب. ونقتصر عليه القدر ان شاء الله. سبحانك الله - [00:18:41](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:19:01](#)